

## فاتن فواز من الدكتوراة في الفيزياء وعلوم الذرة إلى الاختفاء القسري

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عدة بيانات سابقة فيما يتعلق باعتقال السلطات الأمنية في سوريا للدكتورة فاتن فواز، ولكن الجديد في الأمر قيام السلطات السورية بتاريخ ١٤/تموز الجاري بنقلها من سجن عدرا المركزي إلى مكان مازال مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان، وذلك برفقة عدد من المحتجزات كن معها.

الدكتورة فاتن رجب فواز من مدينة دوما في ريف دمشق مواليد عام ١٩٧٩، اعتقلتها المخابرات الجوية في مدينة دمشق بتاريخ ٢٦/كانون الأول/٢٠١١. وقد ذكرنا في تقريرنا السابق أنها قضت في فرع المخابرات الجوية في دمشق قرابة العشرة أشهر، تم تحويلها بعد ذلك إلى الفرع ٢١٥ في حي كفر سوسة بدمشق، ثم أعيدت إلى فرع المخابرات الجوية مجدداً وبقيت هناك حتى ١٩/شباط/٢٠١٤ حيث تم تحويلها إلى سجن عدرا وذلك بعد إحالتها إلى القضاء العسكري.



يُشار إلى أن فاتن كانت تُعد رسالة الدكتوراة في الفيزياء في إحدى الجامعات الفرنسية، ولكن اعتقال النظام السوري لها منعها من إكمال رسالتها، وتعرضت بدلاً من ذلك لأشد أنواع التعذيب من بين جميع المعتقلات بحسب ما أفاد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بذلك عدد من الناجيات، حيث حصلنا على معلومات مؤكدة تفيد بتعرضها لنوبات صرع ونزيف حاد في الأنف و الأذنين إثر علميات التعذيب الوحشي.

فقدت فاتن أخوها الأستاذ أحمد رجب فواز فقد قتل في قصف لقوات النظام السوري على مدينة دوما بتاريخ ١٨/أيلول/٢٠١٢، وحالياً تتخوف عائلتها من فقدان ابنتهم فاتن وخاصة بعد صدور قرار الترحيل الأخير.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تطلب من المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة إصدار قرار مُلزم يُجبر السلطات السورية على إخلاء كافة المحتجزين السلميين ونشطاء حقوق الإنسان، والإغاثة، والإعلام، والسماح للجنة التحقيق الدولية المستقلة بالوصول إلى جميع مراكز الاحتجاز من أجل التحقيق في المزاعم الرهيبة حول انتهاكات حقوق الإنسان داخل مراكز الاحتجاز.

وهناك قلق حقيقي على مصير الدكتورة فاتن وزميلاتها حيث من المتوقع أن يكون قد صدر حكم غيابي ضدهم من محكمة الميدان العسكرية، أو محكمة الإرهاب، حيث أن الإحالة إلى هذه المحاكم تتم عبر قسم التحقيق داخل مركز الاحتجاز وليس عبر النيابة العامة في خرق واضح لأبسط المعايير القضائية حول العالم.